

## مستوى التوافق الأسري والاحترق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة في ضوء الحالة الاجتماعية (متزوجات / غير متزوجات).

نجاح محمد الشرع

خالد مفتاح قزيط

الأكاديمية الليبية. فرع مصراتة، علم النفس، مصراتة ماجستير في علم النفس، الأكاديمية الليبية. فرع مصراتة

[khaledgezait@lam.ly](mailto:khaledgezait@lam.ly)

### المخلص

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الاحترق النفسي والتوافق الأسري لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة مصراتة، مع الانتباه إلى الاختلافات المحتملة بين المتزوجات وغير المتزوجات. استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي الارتباطي، وشملت عينة مكونة من 80 معلمة، موزعة بين المتزوجات وغير المتزوجات. تم تطبيق مقياس ماسلاش لقياس الاحترق النفسي ومقياس التوافق الأسري الذي أعده محمد عبد الحميد، بعد التأكد من موثوقيتهما وصلابتهما. تم تحليل المعلومات باستخدام برنامج SPSS، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل المتوسط، والانحراف المعياري، والتكرار، والنسب المئوية، بالإضافة إلى اختبار T واختبار مان-ويتني. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الاحترق النفسي والتوافق الأسري. كما أظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال، سواء كن متزوجات أو غير متزوجات، لديهن مستوى منخفض من الاحترق النفسي ومستوى عالٍ من التوافق الأسري. ولم يتم العثور على أي اختلافات ذات دلالة إحصائية في المتغيرات بناءً على الحالة الاجتماعية.

استلمت الورقة بتاريخ  
2026/02/12، وقبلت  
بتاريخ  
2026/02/23  
ونشرت  
بتاريخ  
2026/02/24

الكلمات المفتاحية: التوافق  
الأسري، الاحترق النفسي،  
رياض الأطفال، مصراتة،

### 1. المقدمة

يعتبر معلم رياض الأطفال من أكثر الفئات تعرضاً للضغوط والاحترق النفسي نظراً للدور المهم الذي يسند له المجتمع، وتوقعاته منه في تحقيق الأهداف التربوية، وإيصال الرسالة بكل أمانة وإتقان، كونه الركيزة الأساسية في العملية التعليمية في جميع المجتمعات، حيث تزايد الضغوط؛ لكونهم يتعاملون مع فئة من التلاميذ متباينة في قدراتها وصعوباتها؛ فقد تجد بعض التلاميذ يعانون من مشكلات محددة في مجال القراءة، في حين البعض الآخر يعاني من مشكلات في الكتابة أو الحساب. ولا تقف المسألة عند هذا الحد من المشكلات، بل نجد أيضاً بعض جوانب الضعف لدى هؤلاء التلاميذ تتمثل في عمليات الإدراك البصري والسمعي، وعمليات التمييز السمعي والبصري، كما يعاني بعض التلاميذ من مشكلات قصر فترة الانتباه، والتشتت السريع في مواقف التعلم. نظراً لهذه الصعوبات فد أصبح المعلم قلقاً سهل الاستثارة والانفعال مما انعكس على أدائه الوظيفي ويؤثر في صحته النفسية والجسمية، إذ تؤدي هذه الضغوطات سلب المعلم هويته المهنية وضعف الدافعية والأداء والإنهاك السريع ومن تم الاحترق النفسي. كما تعتبر الضغوط بأنواعها إحدى العوائق الأساسية لكل عملية تغير وتنمية بل تتعدى إلى التأثير على سلوك الفرد واثاره على الصحة الجسمية، وهذا ما يعرض الفرد إلى الاستنزاف الداخلي والاحساس بالانهيار وعدم القدرة والذي يكون نتاج للاحتراق النفسي. وقد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (قزيط، 2010)، إلى إن الاحترق والضعف المهنية والمعنوية التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس أدت إلى قلة المهارات التربوية والمعرفية وسوء التوافق الاجتماعي، وأداء المعلم وابتكاره في البيئة التعليمية والاجتماعية ومما يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية.

ونظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الاحترق النفسي والتوافق الأسري وذلك حسب علم الباحثين، ودراسة العلاقة بين المتغيرين وكيف يمكن ان يؤثر أحد المتغيرين في الآخر؛ كما قد يكون من بين الموارد الهامة في تخفيف من حدة المعاناة المهنية بما تمتاز به العلاقة الأسرية من ايجابيات خلال المواقف اليومية.

ومن العرض السابق انطلقت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة الآتية: -

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاحترق النفسي ومستوى التوافق الأسري لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات والغير متزوجات في مدينة مصراتة؟

2- ما مستوى الاحترق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات والغير متزوجات بمدينة مصراتة؟

- 3- ما مستوى التوافق الأسري لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال المتزوجات والغير متزوجات بمدينة مصراته؟
- 4- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال المتزوجات والغير متزوجات بمدينة مصراته ؟
- 5-هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الأسري لدى معلمات رياض الاطفال المتزوجات والغير متزوجات بمدينة مصراته؟

1-3 /اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي ما يلي: \_  
1- التعرف على طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الأسري لدى معلمات رياض الاطفال المتزوجات والغير متزوجات في مدينة مصراته.

2- التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات والغير متزوجات في مدينة مصراته.

3- التعرف على مستوى التوافق الأسري لدى معلمات رياض الاطفال المتزوجات والغير متزوجات في مدينة مصراته.

4- التعرف على فروق في مستوى الاحتراق النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال المتزوجات والغير متزوجات بمدينة مصراته.

5- التعرف على فروق في مستوى التوافق الأسري وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى معلمات رياض الاطفال المتزوجات والغير متزوجات بمدينة مصراته.

1-4 اهمية الدراسة: -

1-4-1 اهمية النظرية:

1 - تنطلق أهمية البحث كون أن المكتبة العلمية، تفتقر إلي مثل هذه البحوث التي تناول العلاقة بين الاحتراق النفسي للمعلمين رياض الأطفال والتوافق الأسري في المجتمع الليبي.

2- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الأسباب المؤدية إلي الاحتراق النفسي وعرض أهم الصعوبات المؤدية لذلك.

3 - تساعد هذه الدراسة في فتح المجال أمام العديد من الباحثين لأجراء الدراسات وتبسيط الضوء على أهم الضغوط النفسية المترتبة عن الاحتراق النفسي.

4-ان الشريحة المستهدفة هي شريحة ذات دور فعال وبارز في بناء المجتمع، ومن المهم معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى هذه الشريحة باعتبارهما مؤشر لصحة النفسية.

1-4-2 اهمية التطبيقية:

1- تتضح أهمية الدراسة عمليا كونها تقوم على تحديد علاقة الاحتراق النفسي بالتوافق الأسري لدى معلمات رياض الاطفال وبالتالي ما يمكن أن تتوصل إليه الدراسة من نتائج تساهم في توضيح العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الأسري على وجه الخصوص.

2- تطبيق ما تم الوصول اليه من شأن التخفيض من مستوى الاحتراق النفسي وتحقيق التوافق الأسري وصحتهم النفسية.

3- يمكن ان تساهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه مختصين في اعداد برامج تربية نفسية ارشادية على المستوى الوقائي.

4- تكمن أهمية الدراسة في تقنين أدوات صادقة وثابتة للقياس، يمكن استخدامها على البيئة الليبية.

1-5 مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أ-الاحتراق النفسي: *Psychological Burnout*

يعرف بأنه حالة استنزاف الفرد لطاقته الجسمية والنفسية نتيجة التعرض المستمر للضغوط لأسباب يعزوها الي مهنته وما يرافقها من تغيرات تتجاوز ذلك الطاقة ويلزمه فقدان الرغبة أو اللامبالاة وقلة النشاط وعدم الاهتمام بالعمل والآخرين. (رمضاني، 2016: ص19)

ويعرف إجرائيا: بأنه حالة من الانهاك أو الاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية، وتقاس بالدرجات الكلية التي تحصل عليها المعلمات المتزوجات والغير متزوجات لدى مرحلة مدارس رياض الاطفال من خلال الاجابة على مقياس ما سلاش للاحتراق النفسي المستخدم في هذه الدراسة .

ب-التوافق الأسري: *Adjustment Familial*

هو قدرة أفراد الأسرة على التواءم والتآلف مع بعضهم البعض، ومع مطالب الحياة الأسرية، ويضيف أنه يمكن الاستدلال على التوافق الأسري من خلال سلوكيات وتصرفات كل منهم وأساليبه في القيام بواجباته الأسرية وتحقيق أهدافه في الأسرة وإشباع حاجاته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره نحو أفراد أسرته. ( مرسى، 2008: 99)

ويعرف إجرائيا:

هو تألف أفراد الأسرة وتقاربهم واجتماع كلمتهم وارتباطهم معا بروابط المودة والمحبة والرحمة ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها معلمات المتزوجات والغير متزوجات لدى مرحلة مدارس رياض الاطفال على استبيان التوافق الأسري المستخدم في الدراسة الحالية .

ج-معلمات رياض الاطفال: *Kindergarten teachers*

هي المعلمة التي تلعب دور الام البديلة في الروضة، محققة أهداف رياض الاطفال من حيث الرعاية الشاملة والسليمة للطفل . (الشفيع 1996: 19)

د. مدينة مصراته :

هي إحدى المدن الليبية وتتكون من اثني عشر (12) فرعا بلديا يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط ،وشرقا بلدية سرت ،وغربا بلدية زليتن ، وجنوبا بلدية بنى وليد ، وفلكيا تقع مصراته بين دائرتين عرض 33 31 و 23 32 شمالا، وبين خطي طول 22 15 و 36 14 ، وتبلغ مساحتها 3637 كم2 .

1-6 حدود الدراسة:

البعد الموضوعي: يقتصر البعد الموضوعي على دراسة الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الأسري.

البعد البشري: يقتصر البعد البشري المعلمات المتزوجات والغير متزوجات بمدارس رياض الأطفال بمدينة مصراته.

الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في العام الجامعي 2022م / 2023م.

الحد المكاني: يقتصر البعد المكاني على مدارس رياض الاطفال بمدينة مصراته.

## 2. الإطار النظري:

تفرض طبيعة الحياة التي تواجه الفرد في عالمنا اليوم بكل ما تنكظ به من مشكلات، ومتطلبات الكثير من الضغوط، التي يجب ان يصمد في مواجهتها بالطرق والأساليب الايجابية، تساعده على التخلص منها باستمرار حتى لا تتراكم عليه تلك المشكلات ، وفي حالة الشعور بالاستسلام والعنف، فإنه الفرد يمكن ان يكون مصيدة إلى ما يسمى بالاحترق النفسي والمعلم ليس بعيد عن كل ذلك ، فالبينة المدرسية جزء من المجتمع الأكبر، وان كان للمجتمع المدرسي خصوصيته وقوانينه التي تحكمه، لأنه مؤسسة تعليمية مهنية لها لوائحها التي تحكمها، وتفرض على اعضائها الالتزام بها ، وللعديد من العوامل التي تحيط بمهنة التدريس فإنه يرتبط بها والكثير من المشكلات المهنية والنفسية والاجتماعية، سواء كانت نابعة من داخل المؤسسة التعليمية: كاللوائح والقرارات التي تصدرها في غير صالح المعلمين، والعملية التعليمية او كانت نابعة من خارج المؤسسة التعليمية، ولكل هذا اثاره السببية والسلبية ويتراكم هذه المشكلات قد تؤدي بالمعلم إلى الاحترق النفسي.

أ. الاحترق النفسي والضغط النفسي:

يشير مفهوم الاحترق النفسي إلى انه حالة من الإنهاك أو الاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة للتعرض المستمر لضغوط عالية وتتمثل في مجموعة من المظاهر السلبية كالتعب والإرهاق، والشعور بالعجز، والسلبية في مفهوم الذات، والشك في قيمة الحياة والعلاقات الاجتماعية، وفقدان الاهتمام بالأخرين، كذلك فقدان الاهتمام بالعمل، ونلاحظ أن هذه المظاهر تساهم في نوعية أداء الفرد اتجاه عمله، وتشير الزهراني في دراستها ان هناك شبه اتفاق بين الباحثين في مجال السلوك التنظيمي على أن الفرد الأكثر التزاما وإخلاصا في أدائه وعمله يكون أكثر عرضه من غيره للاحتراق النفسي. وترتبط حالة الاحتراق النفسي بدرجة أعلى بالمعلمين بمهن الخدمات الاجتماعية كالشرطة والمدرسين، ومتخصصي الخدمة الاجتماعية والنفسية والمرضين والممرضات، والأطباء والمحامين وغيرهم ممن يتعاملون مع الناس. فالفرد الملتزم والمخلص من هؤلاء يقع، بالإضافة لظروف العمل الضاغطة، تحت ضغط داخلي للتعاطي وفي الوقت نفسه يواجه ظروف متغيرات خارجة عن إرادته وتحكمه فتقلل من فعاليته في القيام بعمله بالصورة التي تعكس دافعه الشخصي، فالمدرس الذي يواجه الأعداد الكبيرة من الطلاب في الفصل وبالتالي لا يتمكن من إعطاء وقت كاف لكل منهم، والموظف الذي يعمل في منظمة بيروقراطية لا تشجع أية مبادرة شخصية ويشجع فيها المناخ التسلسلي، فهؤلاء جميعا معرضون للوصول إلى حالة الاحتراق النفسي (الزهراني، 2008: 32)

ونستج من ذلك ان الضغوط النفسية والمهنية ناتجة من خلال مجموعة من المثيرات التي تتواجد في بيئة عمل الأفراد والتي ينتج عنها مجموعة من ردود أفعال وأثار تظهر في سلوك الأفراد في العمل أو في حالتهم النفسية والجسمية أو اثناء أدائهم لا عمالهم نتيجة تفاعل الأفراد في بيئة عملهم التي تحوي الضغوط وان الافراد غير مرتاحين نتيجة عدم قدرتهم على الاستجابة للمتغيرات البيئية والتوافق معها أو مواجهتها وتختلف درجة التعامل معها من فرد لأخر وحسب إدراكها لها.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن الضغط النفسي قد يحدث لمدة قصيرة او طويلة فاذا استمر و زاد ولم يتم مجابهة مصدر الضغط يصبح احتراقا نفسيا ،كما ان الضغط النفسي متواجد في جميع انواع المهن عكس الاحتراق النفسي الذي يحدث في المهن الانسانية والتي يتعامل فيها العمال بشكل كثير مع الافراد . وهذا ما أكدت عليه (كريستينا ماسلاش ) على ان الفرد العامل الذي لا يستطيع التعامل مع الضغوط المهنية ولا يتغلب عليها أو يتكيف معها تؤدي بالفرد العامل إلى عدم رغبته في مساعدة الآخرين والإحساس بهم فيصبح معزولا عنهم مع مرور الوقت ، وعليه يمكن اعتبار الاحتراق النفسي بأنه يحدث نتيجة للضغط المهني المستمر الناتج عن متطلبات العمل الزائدة بالمقارنة مع قدرات الفرد العامل،

ب. استراتيجيات الوقاية والعلاج من الاحتراق النفسي:

هناك العديد من الاستراتيجيات الوقائية والعلاجية التي تم اقتراحها الكثير من الباحثين بغرض الوقاية من الضغوط وتجنب الاحتراق النفسي.

- استراتيجيات تنظيم العمل:

- وضع أهداف واضحة وقابلة للإنجاز وفق مراحل متتابعة.

- إعطاء هوية لمؤسسة العمل وفق إبراز خصوصياتها وأهدافها المستقبلية.

- الانفتاح إلى المجتمع والمشاركة في الفعاليات الثقافية والعلمية والرياضية.

استراتيجيات تنظيم المهام والادوار:

- مناسب تقسيم للادوار والمهام وفق قدرات وإمكانيات المعلمين.

- وضع خطط مرحلية لتتقيد الأهداف المسطرة حسب خصوصيات كل مؤسسة.

- ترك مجال لراحة أثناء أداء مهامهم.

- تشجيع الابداع المهني والابتعاد عن المهام الروتينية. كما ورد في (الزهراني، 2008)

1- عدم المبالغة في التوقعات الوظيفية.

2- المساندة المالية للمؤسسات الاجتماعية بالمجتمع.

3- وجود وصف تفصيلي للمهام المطلوب أداؤها من قبل المهني.

4- الاستعانة باختصاصي نفسي للتغلب على المشكلة.

5- زيادة المسؤولية والاستقلالية للمهني.

6- المعرفة بنتائج الجهود المبذولة سواء على المستوى الفردي أو المستوى الإداري.

1- التعامل الإيجابي مع الضغوط والتحكم في الضغوط.

8- وجود روح التأزر والاستعداد للدعم النفسي في مواجهة مشاكل الحياة اليومية. (الزهراني، 2008: 37).

ج. ابعاد الاحتراق النفسي:

ان التعرض للاحتراق النفسي يؤدي الي نشوء مواقف سلبية تجاه المعلمين و افراد العائلة والذي يقود الي صراع في العلاقات الشخصية وتدهورها، لان العمل الذي يؤديه المحترق نفسيا لم يعد يلي له احتياجاته مما يدفعه الي فرض مطالب اكثر على المجتمع ومما يؤثر في الشخصية بكاملها ويصبح هذا التأثير اكثر وضوحا في الصحة الجسمية والأداء في العمل.

يتكون الاحتراق النفسي من ثلاثة أبعاد رئيسية وتمثل كالآتي:

البعد الاول: الاستنزاف الانفعالي (Emotional Exhaustion)

وهو استنفاد المصادر العاطفية لدى الفرد إلى المستوى الذي يعجز فيه عن العطاء.

البعد الثاني: تبدل المشاعر نحو الاخرين (Dehumanization)

وهو حالة الشعور السلبي حيث يميل الفرد إلى تطوير اتجاهات سلبية وساخرة تجاه الآخرين  
البعد الثالث: الشعور بالنقص في الانجاز الشخصي (**feeling of reduce accomplishment**) ويتمثل في ميل لتقييم انفسهم سلبيا  
والاحساس بانعدام الفاعلية امام الآخرين. (القصير، 1993: 51).

#### أ. أعراض الاحتراق النفسي:

لا تعتبر ملاحظة الاحتراق النفسي ووصفه من الامور الصعبة ولكن الصعوبة تكمن في تفسير هذا الاحتراق، ويأخذ مفهوم الاحتراق  
النفسي ابعادا أكثر تشبعا إذا ما تم الطرق ال الاعراض التي تدل على وجوده، فقد اشارت بعض الدراسات الى ان الإنسان المحترق نفسيا يبدا  
بالانسحاب من بين الآخرين الذين يتعامل معهم، ويعتمد التغيب عن الاجتماعات العامة، ويزداد شعور بالاكنتاب، وتتطور لديه مشاعر  
وسلوكتيات سلبية نحو العمل الذي يعمل فيه.

ويذكر سلامة (2018) عدة اعراض تميز الاحتراق النفسي عند المعلم منها: الانهالك الانفعالي والجسدي بسبب الطلب من المعلم بذل أكبر  
جهد ممكن لديه ما ينتج عنه وجود القلق والارهاق والتوتر والالام الجسدية.

وأورد كل من لازاروس وكميل وتشيرنس مجموعة من الاثار والاعراض المترتبة عن الاحساس الفرد بالاحتراق النفسي من بينها ك  
الخوف والغضب والقلق وعدم الرضا عن العمل والتغيب عنه وتدنّي مستوى الأداء وشروذ الذهن وارتفاع ضغط الدم والصداق واضرابات  
المعدة. (المشرف، 1998: 42).

وقد ذكر (قزيبط، 2010) في دراسته عن أعراض ومؤشرات الاجهاد النفسي بان يمكن ان نستدل على وجود الاجهاد النفسي بواسطة ثلاثة  
مؤشرات أو اعراض بارزة وهي:

1- شعور الفرد بالإنهالك الجسدي والنفسي مما يؤدي الى شعور الفرد بفقدان الطاقة النفسية او المعنوية وضعف الحيوية والنشاط وبالتالي إلى  
فقدان الشعور بتقدير الذات

2- الاتجاه السلبي نحو العمل والفئة التي يقدم له الخدمة (طلاب، مرضى، مسترشدين) وفقدان الدافعية نحو العمل.

2- النظرة السلبية للذات والاحساس باليائس والعجز والفشل ( قزيبط، 2010: 3).

#### ب. مراحل الاحتراق النفسي:

مراحل حدوث الاحتراق النفسي حسب ما ورد في فاروق السيد عثمان يمر الفرد بعدة مراحل حتى يصل لدرجة الاحتراق النفسي وهذه  
المراحل كما يلي:

1 -مرحلة الإنذار لرد الفعل: وفيها يظهر بالجسم تغيرات في خصائصه في أول مواجهة الضغوط، ومن هنا يبدا التوافق الحقيقي، ويحدث فيها  
أن يستجيب الجسم للضغوط من خلال أنه يفرز هرمون الأدرينالين الذي يؤثر على طاقة الجسم ومن أعراضه سرعة دقات القلب وسرعة  
التنفس، وشد العضلات.

2 -مرحلة المقاومة: تنشأ بوصفها نتيجة إذا استمرت مواجهة الجسم للموقف الضاغط، وفيها تخفّي التغيرات التي حدثت في الخصائص  
الجسمية التي حدثت في المرحلة الاولى ويرجع الشخص إلى حالته الطبيعية، ولكن في حين استمر الموقف الضاغط فإنه يحدث فيها بداية  
الإحساس بالتعب و التوتر الشديد وعدم القدرة على تحمل الأشياء الأخرى والضغط.

3 -مرحلة الانهالك: وتحدث إذا استمرت المواجهة بين الجسم والموقف الضاغط لمدة طويلة عندئذ فإن طاقة التوافق تصبح منهكة (متدهورة)  
مما يؤدي إلى ظهور التغيرات الجسمية التي حدثت في المرحلة الاولى مرة أخرى ولكنها عند عودتها تكون بصورة أشد وأصعب، وقد تؤدي  
بالفرد إلى أمراض نفسية أو الي الوفاة.

ويكون الفرد فيها أكثر عرضة للأمراض وعدم القدرة على اتخاذ القرارات أو التفاعل مع الآخرين. (السيد عثمان، 2001: 98).

#### ج. مستويات الاحتراق النفسي:

أشار سبانيول (1979) **Spaniol** إلى أن الاحتراق النفسي مشاعر مرتبطة بروتين العمل، وقد حدد له ثلاثة مستويات:

1-احتراق نفسي متعادل: وينتج عن نوبات قصيرة من التعب، والقلق الاحباط والتهيج.

2- احتراق نفسي متوسط: وينتج عن نفس الاعراض السابقة ولكنها تستمر لمدة أسبوعين على الأقل.

3-احتراق نفسي شديد وينتج عن أعراض جسمية مثل القرحة، والام الظهر المزمنة ونوبات الصراع الشديدة وتظهر في شكل أمراض جسمية  
ونفسية مزمنة عندئذ يصبح الاحتراق مشكلة خطيرة. (البدران، 1997: 57).

### 3. منهجية الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة وتساؤلاتها وتضمنت عينة الدراسة معلمات رياض  
الأطفال، واللواتي تم اختيارهن باستخدام طريقة العينة العشوائية المنتظمة تم اختيارهن عن طريق أسلوب القرعة وبنسبة (29%) حيث  
تضمنت عدد العينة (80) معلمة منهم (60) متزوجة (20) غير متزوجة موزعة على (9) مكاتب تعليمية لرياض الأطفال انظر الملحق (2)  
. كما موضح في الجدول رقم (2):

تضمنت اداة الدراسة من مقياس الاحتراق النفسي: من إعداد كريستينا مسلاش (1982) ومقياس التوافق الاسري: من اعداد عبد الحميد  
(1986) اعتمدا الباحثين على آراء عدد من المحكمين وعددهم 7 محكمين من أساتذة علم النفس والتربية حيث كان الاتفاق بنسبة (90%)  
على البنود التي يتضمنها المقياس. كما تم حساب الاتساق الداخلي لمعرفة مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي اليه،  
من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل.

وفيما يلي عرض للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب الأبعاد التي تتكون منها:

المحور الأول: الاحتراق النفسي:

البعد الأول: الإجهاد الانفعالي.

يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط  
المبيّنة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \geq 0.05$  وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم ( 1 ) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
الإجهاد الانفعالي						
الإجهاد الانفعالي	1	.738**	.000	7	.735**	.000
	2	.729**	.000	8	.707**	.003
	3	.686**	.000	9	.619**	.000

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (.738 ، .619)، وأن هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

البعد الثاني: نقص الشعور بالإيجاز الشخصي.

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات نقص الشعور بالإيجاز الشخصي والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \geq 0.05$  ، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم ( 2 ) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد نقص الشعور بالإيجاز الشخصي والدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
نقص الشعور بالإيجاز الشخصي						
نقص الشعور بالإيجاز الشخصي	1	.657**	.000	4	.576**	.000
	2	.415**	.000	5	.584**	.000
	3	.579**	.000	6	.533**	.000
	7	.655**	.000			

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (.657 ، .415)، وأن هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  وهنا يمكن القول بصدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

البعد الثالث: تبدل المشاعر.

يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تبدل المشاعر والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \geq 0.05$  باستثناء الفقرة الخامسة وقد تم استبعادها من التحليل، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تبدل المشاعر والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
تبدل المشاعر						
تبدل المشاعر	1	.347**	.000	5	.683**	.000
	2	.506**	.000	6	.562**	.000
	3	.433**	.000	7	.567**	.000
	4	.271**	.015	8	.430**	.000
	9	.548**	.000			

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (.683 ، .271)، وأن هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

المحور الثاني: التوافق الأسري

البعد الأول: علاقات إنسانية.

يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات علاقات إنسانية والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \geq 0.05$  وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم ( 4 ) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد علاقات إنسانية والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
علاقات إنسانية						
علاقات إنسانية	1	.374**	.000	7	.776**	.000
	2	.721**	.000	8	.756**	.003
	3	.556**	.000	9	.538**	.000

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (.374 ، .776)، وأن هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

يوضح الجدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الألفة والمحبة والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\geq 0.05$  ،  $\alpha$  ، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم ( 5 ) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الألفة والمحبة والدرجة الكلية.

ت	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
الألفة والمحبة						
الألفة والمحبة	1	.439**	.000	5	.553**	.000
	2	.564**	.000	6	.441**	.000
	3	.439**	.000	7	.552**	.000
	4	.575**	.000	8	.666**	.000
	9	.665**	.000			

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (.439 ، .666)، وأن هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  وهنا يمكن القول بصدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

يوضح الجدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تباعد والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\geq 0.05$  ،  $\alpha$  باستثناء الفقرة الخامسة وقد تم استبعادها من التحليل، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد التباعد والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
التباعد						
التباعد	1	.100	.379	11	.437**	.000
	2	.645**	.000	12	.536**	.000
	3	.414**	.000	13	.513**	.000
	4	.362**	.001	14	.144	.202
	5	.623**	.000	15	.546**	.000
	6	.509**	.000	16	.432**	.000
	7	.590**	.000	17	.485**	.000
	8	.539**	.000	18	-.002	.983
	9	.415**	.000	19	.481**	.000
	10	.651**	.000	20	.505**	.000

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (100، 651)، وأن هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  باستثناء الفقرة (1 و 14 و 18) وقد تم استبعادهم من التحليل، وهنا يمكن القول بصدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ج. الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الاداة الذي يقيس مدى تحقق الاهداف التي تريد الاداة الوصول اليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

ويبين جدول (7) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  وبذلك تعتبر أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (7) معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

م	الفرقة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
الاحترق النفسي			
1	الإجهاد الانفعالي	.819**	.000
2	نقص الشعور بالإيجاز الشخصي	.847**	.000
3	تبدل المشاعر	.811**	.000
التوافق الأسري			
1	علاقات إنسانية	.725**	.000
2	الألفة والمحبة	.816**	.000
3	التباعد	.660**	.000

1. ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف"، ولتقدير ثبات الاستبانة تم استخدام الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث قامت الباحثة بحساب ثبات ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (8) قيمة معاملات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية كما يلي:

الجدول رقم (8) يوضح معاملات ألفا كرونباخ

م	العبارة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الإجهاد الانفعالي	6	.819
2	نقص الشعور بالإيجاز الشخصي	7	.619
3	تبدل المشاعر	9	.558
-	الاحترق النفسي	22	.837
4	علاقات إنسانية	6	.722
5	الألفة والمحبة	9	.664
6	التباعد	20	.800
-	التوافق الأسري	35	.831
-	الاستبانة ككل	57	.628

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (8) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة تراوحت ما بين (558 و 837)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبانة ككل (628)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً مما يؤكد ثبات وصلاحيته استخدام هذه الاستبانة، وملاءمتها لأغراض الدراسة.

#### 4. نتائج الدراسة:

خصص هذا الجزء من الدراسة لاختبار بيانات الدراسة من خلال استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي لتحديد الاختبار المناسب لكل سؤال وتم تحديد مدى اعتدالية بيانات كل سؤال فرعي من خلال اختبار Kolmogorov-Smirnov، وبعد إجراء الاختبار المذكور تبين أن بيانات (الإجهاد، نقص الشعور) تتبع التوزيع الطبيعي، نظراً لأن مستوى المعنوية  $p\text{-value} < 0.05$ ، إلا أن بيانات (التبدل، ألفة ومحبة، التباعد) لا تتبع التوزيع الطبيعي، نظراً لأن مستوى المعنوية  $p\text{-value} > 0.05$  وفقاً للجدول (9)

جدول رقم (9) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

البيان	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية
البعد الأول	One-Sample Test	2.90	.83548	.200
البعد الثاني	One-Sample Test	1.89	.58492	.200
البعد الثالث	Sign- Test	2.03	.55488	.019
البعد الرابع	Sign- Test	4.59	.4622	.000
البعد الخامس	Sign- Test	4.55	.42942	.000
البعد السادس	Sign- Test	3.86	.50222	.000
المحور الأول ككل	One-Sample Test	2.27	.55462	.200
المحور الثاني ككل	Sign- Test	4.33	.36391	.003

**الإجابة عن أسئلة الدراسة:**

للإجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحثين باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، إضافة إلى أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثل في اختبار t-test وفقاً للآتي:

**السؤال الأول:** ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات في مدينة مصراتة؟  
البعد الأول: الإجهاد الإنفعالي.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لمعرفة درجة توافر تطبيق الإجهاد الإنفعالي.

جدول رقم (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات "الإجهاد الإنفعالي"

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-Test	P-value	الترتيب	القرار H1	درجة التوافر
1	أشعر أن عملي يستنزني انفعاليا نتيجة عملي كمعلمة	2.33	1.27233	-4.657	.000	3	قبول	نادراً
2	أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية اليوم الدراسي.	3.33	1.06668	2.830	.006	1	قبول	أحياناً
3	أشعر بالإرهاك حينما أستيقظ في الصباح وعلى مواجهة عمل يوم دراسي جديد.	2.67	1.19889	-2.425	.018	2	قبول	أحياناً
4	من السهل معرفة مشاعر تلاميذي.	3.06	1.07142	.522	.603	-	رفض	-
5	أشعر أنني أتعامل مع بعض التلاميذ وكأنهم أشياء لا بشر	2.98	1.04934	-1.107	.915	-	رفض	-
6	أن التعامل مع الآخرين طوال اليوم يسبب الإجهاد.	3.00	1.24270	.000	1.000	---	رفض	---
	الإجهاد الإنفعالي	2.90	.83548	-1.071	.288	---	رفض	-

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي أشعر أن عملي يستنزني انفعاليا نتيجة عملي كمعلمة" يساوي 2.33. ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام حول الشعور أن العمل يستنزني انفعاليا نتيجة العمل كمعلمة متوفر نادراً.

أما فيما الالتزام أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام المدرسي. فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.33 ومستوى المعنوية p-value (0.006). وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام حول الشعور بأن الطاقة مستنفذة مع نهاية الدورة متوفرة أحياناً، أما فيما يخص "أشعر بالإرهاك حينما أستيقظ في الصباح وعلى مواجهة عمل يوم دراسي جديد." فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.67 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.018). وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام حول تحديد الشعور بالإرهاك حينما الاستيقاظ في الصباح وعلى مواجهة عمل يوم دراسي جديد متوفر أحياناً.

أما فيما يخص من السهل معرفة مشاعر تلاميذي. فإن المتوسط الحسابي 3.06 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.603). وهي أكبر من (0.05) مما يشير إلى عدم السهولة في معرفة مشاعر التلاميذ.

وفيما يخص أشعر أن التعامل مع بعض التلاميذ وكأنهم أشياء لا بشر فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.98 ومستوى المعنوية p-value (0.915). وهي أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام عدم وجود شعور التعامل مع بعض التلاميذ كأنهم أشياء لا بشر، وبالنسبة أن التعامل مع الآخرين طوال اليوم يسبب الإجهاد فإن المتوسط الحسابي 3.00+ ومستوى المعنوية p-value يساوي (1.00) وهي أكبر، مما يشير إلى عدم التعامل مع الآخرين طوال اليوم يسبب الإجهاد.

وأخيراً فيما يتعلق معيار الإجهاد الإنفعالي ككل، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 2.90 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.288) وهي أكبر من (0.05).

**المعيار الثاني: نقص الشعور بالإنجاز الشخصي.**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار الإشارة والترتيب لمعرفة درجة توافر معيار نقص الشعور بالإنجاز الشخصي.

**جدول رقم (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات "نقص الشعور بالإنجاز الشخصي"**

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-tast	P-value	الترتيب	القرار H1	درجة التوافر
1	أتعامل بفاعلية عالية مع مشاكل تلاميذي والاهتمام بهم	1.80	1.08383	-9.903	.000	2	قبول	أبدأ
2	أشعر بالتعب والارهاق المستمر مع تلاميذي	1.53	.74534	-17.550	.000	6	قبول	أبدأ
3	أشعر بتأثيري في حياة كثير من الأفراد من خلال عملي	1.66	.95392	-12.541	.000	5	قبول	أبدأ
4	أصبحت أكثر قسوة مع الناس نتيجة عملية التدريس.	1.71	.88866	-12.959	.000	4	قبول	أبدأ
5	أشعر بالأزعاج والقلق لأن مهنتي تريد قسوة عواطف.	1.72	.88554	-12.878	.000	3	قبول	أبدأ
6	أشعر بالإحباط من ممارستي لمهنة التدريس.	2.72	1.34046	-1.835	.070	---	رفض	---
7	أشعر بالحيوية والنشاط عند ممارسة التدريس.	2.12	1.36294	-5.742	.000	1	قبول	أبدأ
	نقص الشعور بالإنجاز الشخصي	1.89	.58492	-16.848	.000	---	قبول	أبدأ

يلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي أتعامل بفاعلية عالية مع مشاكل تلاميذي والاهتمام بهم" يساوي 1.80 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام حول التعامل بفاعلية عالية مع مشاكل التلاميذ والاهتمام بهم متوفر نادراً.

أما فيما يتعلق بالاهتمام المستمر مع تلاميذي. فقد بلغ المتوسط الحسابي 1.53 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام حول الشعور بالتعب والارهاق المستمر مع التلاميذ أبدأ، أما فيما يخص "أشعر بتأثيري في حياة كثير من الأفراد من خلال عملي". فقد بلغ المتوسط الحسابي 1.66 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام حول تحديد الشعور بالتأثير في حياة كثير من الأفراد خلال العمل أبدأ.

أما فيما يخص أصبح أكثر قسوة مع الناس نتيجة عملية التدريس. فإن المتوسط الحسابي 1.71 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام حول تحديد الشعور بالقسوة أكثر من الناس نتيجة عملية التدريس أبدأ.

وفيما يخص أشعر بالأزعاج والقلق لأن مهنتي تريد قسوة عواطف فقد بلغ المتوسط الحسابي 1.72 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى أن الاتجاه العام حول تحديد الشعور بالإزعاج والقلق لأن مهنة التدريس تريد قسوة العواطف أبدأ.

وبالنسبة أشعر بالإحباط من ممارستي لمهنة التدريس فإن المتوسط الحسابي 2.72 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.070) وهي أكبر، مما يشير إلى عدم الشعور بالإحباط من ممارسة مهنة التدريس.

أما فيما يتعلق أشعر بالحيوية والنشاط عند ممارسة التدريس، فإن المتوسط الحسابي يساوي 2.12 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يعني أن الشعور بالحيوية والنشاط عند ممارسة التدريس متوفر نادراً.

وأخيراً بالنسبة لمعيار نقص الشعور بالإنجاز الشخصي فقد بلغ المتوسط الحسابي 1.89 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن معيار نقص الشعور بالإنجاز الشخصي متوفر ولكن بدرجة نادرة وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالرجوع إلى الجدول (9).

#### المعيار الثالث: تبدل المشاعر

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار إشارة والترتيب لمعرفة درجة توافر معيار تبدل المشاعر.

**جدول رقم (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار إشارة والترتيب لكل فقرة من فقرات "تبدل المشاعر"**

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	الترتيب	القرار H1	درجة التوافر
1	أشعر اني أعمل في هذه المهنة باجتهاد كبير.	2.01	1.04934	.000	3	قبول	نادراً
2	اهتم بما يحدث مع تلاميذي من مشكلات	1.83	1.10744	.000	5	قبول	نادراً
3	العمل المباشر مع الناس يؤدي بي إلي ضغوط شديدة	2.12	1.26666	.000	1	قبول	نادراً
4	استطيع بسهولة خلق جو نفسي مريح مع تلاميذي.	2.93	1.30572	.596	--	رفض	---
5	أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في ممارستي لهذه المهنة.	2.01	1.30717	.000	3	قبول	نادراً
6	أشعر وكأنني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي مهنة التدريس	1.78	1.18742	.000	6	قبول	أبدأ
7	أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارستي لهذه المهنة	1.62	.83249	.000	7	قبول	أبدأ
8	أشعر أن التلاميذ يلوموني عن بعض مشاكلهم .	2.08	1.34253	.000	2	قبول	نادراً
	تبدل المشاعر	2.03	.55428	.000	---	قبول	نادراً

يلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي أشعر أن أعمل في هذه مهنة باجتهاد كبير يساوي 2.01 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بأن العمل في هذه المهنة يتطلب اجتهاد كبير متوفر نادراً، أما فيما يخص أهتم بما يحدث مع تلاميذي من مشكلات فإن المتوسط الحسابي يساوي 1.83 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني الاختتام بما يحدث مع التلاميذ من مشكلات متوفر نادراً، وفيما يخص العمل المباشر مع الناس يؤدي بي إلى ضغوط شديدة بلغ المتوسط الحسابي 2.12 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بأن العمل المباشر مع الناس يؤدي إلى ضغوط شديدة متوفر نادراً، وفيما يخص " أستطيع بسهولة خلق جو نفسي مريح مع تلاميذي، فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.93 ومستوى المعنوية p-value (0.596). وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن عدم الشعور بخلق جو نفسي مريح مع التلاميذ، أما فيما يخص أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في ممارستي لهذه المهنة، فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.01 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بإنجاز أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في ممارسة هذه المهنة نادراً، أما فيما يخص أشعر وكأنني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة، فإن المتوسط الحسابي يساوي 1.78 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني الشعور أشرفت على النهاية نتيجة ممارسة هذه المهنة أبداً، أما بالنسبة لتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارستي لهذه المهنة، فإن المتوسط الحسابي يساوي 1.62 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن التعامل بهدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية أثناء ممارسة هذه المهنة متوفر نادراً.

أما فيما يخص أشعر التلاميذ يلوموني عن بعض مشاكلهم، فإن المتوسط الحسابي يساوي 2.08 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بأن التلاميذ يلومون عن بعد مشاكلهم متوفر نادراً. وأخيراً بالنسبة لمعيار تبذل المشاعر فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.03 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05)، واستناداً إلى المتوسط الحسابي وبالرجوع إلى الجدول (6) فإن درجة توافر معيار تبذل المشاعر متوفر نادراً. أما بالنسبة لمحو الاحتراق النفسي ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.27 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05)، واستناداً إلى المتوسط الحسابي وبالرجوع إلى الجدول (6) فإن درجة توافر محور الاحتراق النفسي متوفر أحياناً.

**السؤال الثاني:** ما مستوى التوافق الأسري لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات في مدينة مصراتة؟ المعيار الأول: " علاقات إنسانية "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار إشارة والترتيب لمعرفة درجة توافر معيار علاقات إنسان

**جدول رقم (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار إشارة والترتيب لكل فقرة من فقرات " علاقات إنسانية "**

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	الترتيب	القرار H1	درجة التوافر
1	يخطئ من يضمن أن الحياة الأسرية تسير بدون شجار	4.81	.48241	.000	1	قبول	دائماً
2	أشعر أن أسرتي يههما أن أكون بينهم	4.32	.88267	.000	5	قبول	دائماً
3	أشعر بالارتياح حين أكون بين أسرتي	4.80	.48783	.000	2	قبول	دائماً
4	تقابل أسرتي ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق	4.28	1.02121	.000	6	قبول	دائماً
5	معظم خلافاتي مع أفراد أسرتي ترجع لقلّة فهمهم لي	4.57	.68943	.000	4	قبول	دائماً
6	كثيراً ما يحدث خلاف بيني وبين أفراد أسرتي .	4.75	.56254	.000	3	قبول	دائماً
	علاقات إنسانية	4.59	.46221	.000	---	قبول	دائماً

يلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي يخطئ من يضمن أن الحياة الأسرية تسير بدون شجار يساوي 4.81 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بأن خاطئ من يضمن أن الحياة الأسرية تسير بدون شجار متوفر دائماً، أما فيما يخص أشعر أن أسرتي يههما أن أكون بينهم فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.32 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بأن الأسرة يههما أن أكون بينهم متوفر دائماً، وفيما يخص أشعر بالارتياح حين أكون بين أسرتي بلغ المتوسط الحسابي 4.80 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بالارتياح حين أكون بين أسرتي دائماً، وفيما يخص تقابل أسرتي ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق، فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.28 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن تقابل الأسرة ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق متوفر دائماً، وفيما يخص معظم خلافاتي مع أفراد أسرتي ترجع لقلّة فهمهم لي، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.57 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن معظم خلافات أفراد الأسرة ترجع لقلّة الفهم بينهم متوفر دائماً أيضاً، أما فيما يخص كثيراً ما يحدث خلاف بيني وبين أفراد أسرتي، فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.75 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05) مما يعني أن وجود خلافات كثيرة بين أفراد الأسرة متوفر دائماً. وأخيراً بالنسبة لمعيار علاقات إنسانية فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.59 ومستوى المعنوية p-value (0.000). وهي أقل من (0.05)، واستناداً إلى المتوسط الحسابي وبالرجوع إلى الجدول (6) فإن درجة توافر معيار علاقات إنسانية متوفر دائماً.

**المعيار الثاني:** ألفة ومحبة :

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار إشارة والترتيب لمعرفة درجة توافر معيار ألفة ومحبة.

جدول رقم (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار إشارة والترتيب لكل فقرة من فقرات " ألفة ومحبة "

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	الترتيب	القرار H1	درجة التوافر
1	قلة الحوار بين أفراد أسرتي يجعل الحياة مملة	4.70	.75305	.000	2	قبول	دائماً
2	يتصيد كل فرد من أفراد أسرتي لي أخطائي	4.51	.82667	.000	7	قبول	دائماً
3	أشعر بالوحدة حين أكون بين أسرتي	4.67	.61160	.000	3	قبول	دائماً
4	أشعر أن معظم أفراد أسرتي يحبون التحدث معي	4.66	.63533	.000	4	قبول	دائماً
5	نحرص جميعاً على استمرار علاقات الود داخل أسرتي .	4.55	1.05423	.000	6	قبول	دائماً
6	اتسامح مع أي فرد من أفراد أسرتي حين يخطئ أحدهم في حقي	4.48	.85675	.000	8	قبول	دائماً
7	أحياناً أشعر إنني غير مرغوب فيا داخل أسرتي	4.72	.59481	.000	1	قبول	دائماً
8	تكثر كلمات اللوم والعتاب بيني وبين أفراد أسرتي.	4.08	1.12727	.000	9	قبول	دائماً
9	كل فرد من أفراد أسرتي قدوة للآخرين في أسلوب حياته	4.60	.78917	.000	5	قبول	غالباً
	ألفة ومحبة	4.55	.42942	.000	---	قبول	دائماً

يلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي قلة الحوار بين أفراد أسرتي يجعل الحياة مملة يساوي 4.70 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن قلة الحوار بين أفراد الأسرة يجعل الحياة مملة متوفر دائماً، أما فيما يخص يتصيد كل فرد من أفراد أسرتي لي أخطائي فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.51 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بتصيد أخطاء أفراد الأسرة فيما بينها متوفر دائماً، وفيما يخص أشعر بالوحدة حين أكون بين أفراد أسرتي بلغ المتوسط الحسابي 4.67 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بالوحدة بين أفراد الأسرة متوفر دائماً، وفيما يخص " أشعر أن معظم أفراد أسرتي يحبون التحدث معي، فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.66 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن معظم أفراد أسرتي تحب التحدث معي متوفر دائماً، وفيما يخص نحرص جميعاً على استمرار علاقات الود داخل أسرتي، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.55 ومستوى المعنوية p-value (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن حرص جميع أفراد الأسرة على استمرار علاقات الود فيما بينهم دائماً أيضاً، أما فيما يخص اتسامح مع أي فرد من أفراد أسرتي حين يخطئ أحدهم في حقي، فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.48 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بالتسامح بين أفراد الأسرة حين يخطئ أحدهم متوفر دائماً، أما فيما يخص أحياناً أشعر أنني غير مرغوب فيا داخل أسرتي، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.72 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أحياناً أشعر بأنه غير مرغوب فيا داخل الأسرة متوفر دائماً، أما بالنسبة تكثر كلمات العتاب واللوم بيني وبين أفراد أسرتي، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.08 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن تكثر كلمات العتاب واللوم بين أفراد الأسرة متوفر غالباً.

أما فيما يخص كل فرد من أفراد أسرتي قدوة للآخرين في أسلوب حياته، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.60 ومستوى المعنوية p-value (0.000) مما يعني أن كل فرد من أفراد الأسرة قدوة للآخر في أسلوب حياته متوفر غالباً. وأخيراً بالنسبة لمعيار الألفة والمحبة فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.55 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05)، واستناداً إلى المتوسط الحسابي وبالرجوع إلى الجدول (6) فإن درجة توافر معيار الألفة والمحبة متوفر دائماً.

#### المعيار الثالث: التباعد :

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار إشارة والترتيب لمعرفة درجة توافر معيار تباعد المشاعر

جدول رقم (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار إشارة والترتيب لكل فقرة من فقرات " التباعد "

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	الترتيب	القرار H1	درجة التوافر
1	أنا وأسرتي سعداء بحياتنا الأسرية .	3.77	1.17973	.000	13	قبول	غالباً
2	أشعر بأنني محبوب من أسرتي	3.33	1.14675	.045	16	قبول	أحياناً
3	أحياناً أتمنى أن يكون لي أسرة غير أسرتي	3.67	.99078	.000	14	قبول	غالباً
4	الحب والتأخي داخل أسرتي قليل	2.77	1.34987	.124	---	رفض	---
5	كثيراً ما يتدخل المقربون لحل المشاكل الأسرية .	4.02	1.25259	.000	10	قبول	غالباً
6	التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي يكاد أن يكون منعدماً	4.70	.66371	.000	3	قبول	دائماً
7	أسرتي دائماً تحسن الظن بي	4.51	.99357	.000	7	قبول	دائماً
8	أعاني من كثرة الخلافات بين أفراد أسرتي .	3.90	1.08616	.000	11	قبول	غالباً
9	في بيتنا الصغير يحترم الكبير ويعطف على الصغير .	4.77	.63595	.000	1	قبول	دائماً

الاحتراق النفسي ومستوى التوافق الأسري لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة في ضوء الحالة الاجتماعية (متزوجات / غير متزوجات)

10	لكل فرد من أفراد أسرتي اهتماماته التي تختلف عن الآخر	4.56	.79307	.000	5	قبول	دائماً
11	وجودي أو عدم وجودي لايهم أسرتي .	4.46	.94056	.000	8	قبول	دائماً
12	كم تمنيت حياة أسرية مستقلة.	4.53	.88509	.000	6	قبول	دائماً
13	المشكلات التي تواجه أسرتي لا تدخل فيها	4.32	.91090	.000	9	قبول	دائماً
14	أشعر أن لي دور مهم داخل أسرتي	2.12	1.12930	.000	17	قبول	نادراً
15	أهتم كثيراً بأسرتي	4.75	.70262	.000	2	قبول	دائماً
16	أميل للتحدث إلي أفراد إذا سئلت	3.26	1.76279	.971	---	رفض	---
17	أفضل الانسحاب حين يحدث خلاف بين أي فرد من أفراد أسرتي .	3.83	1.37283	.000	12	قبول	غالباً
18	كثيراً ما أفكر في الابتعاد عن أسرتي .	1.90	1.18642	.000	18	قبول	نادراً
19	أشعر أنني أكثر سعادة من الآخرين في حياتهم الأسرية	3.43	1.43062	.000	15	قبول	غالباً
20	أشعر بسعادة حين أعود لبيتي	4.67	.86822	.000	4	قبول	دائماً
	التبايع	3.86	.50222	.000	---	قبول	غالباً

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي أنا وأسرتي سعادة بحياتنا الأسرية يساوي 3.77 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بالسعادة بين الأفراد في الحياة الأسرية متوفر غالباً، أما فيما يخص أشعر بأني محبوب من أسرتي فإن المتوسط الحسابي يساوي 3.33 ومستوى المعنوية p-value (0.045) وهي أقل من (0.05) مما يعني أشعر بأني محبوب بين أفراد أسرتي متوفر أحياناً ، وفيما يخص أحياناً أتمنى أن يكون لي أسرة غير أسرتي بلغ المتوسط الحسابي 3.67 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بأن العمل المباشر مع الناس يؤدي إلى ضغوط شديدة متوفر غالباً ، وفيما يخص " الحب والتأخي داخل أسرتي قليل، فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.77 ومستوى المعنوية p-value (0.124) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن عدم الشعور بأن الحب والتأخي داخل الأسرة قليل، أما فيما يخص كثيراً ما يتدخل المقربون لحل المشاكل الأسرية فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.02 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أشعر بأني محبوب بين أفراد أسرتي متوفر أحياناً.

وفيما يخص التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي يكاد أن يكون منعدماً، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.70 ومستوى المعنوية p-value (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن التفاهم بين أفراد الأسرة يكاد يكون معدوماً متوفر دائماً أيضاً، أما فيما يخص أسرتي دائماً تحسن الضن بي، فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.51 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الأسرة دائماً تحسن الضن بي متوفر دائماً، أما فيما يخص أعاني من كثرة الخلافات بين أفراد أسرتي، فإن المتوسط الحسابي يساوي 3.90 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني الشعور بالمعاناة من كثرة الخلافات فيما بين أفراد الأسرة متوفر غالباً، أما بالنسبة في بيتنا الصغير يحترم الكبير ويعطف على الصغير، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.77 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن في البيت الصغير يحترم الكبير ويعطف على الصغير متوفر دائماً.

أما فيما يخص لكل فرد من أفراد أسرتي اهتماماته التي تختلف عن الآخر، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.56 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن اهتمامات الأسرة تختلف من فرد لآخر تتم ولكن بدرجة دائمة، فيما يخص وجودي أو عدم وجودي لا يهم أسرتي فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.46 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني الشعور بأنه وجودي أو عدمه لا يهم الأسرة متوفر دائماً ، وفيما يخص كم تمنيت حياة أسرية مستقلة بلغ المتوسط الحسابي 4.53 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن التمني بحياة أسرية مستقلة تتم بدرجة دائمة ، وفيما يخص " المشكلات التي تواجه أسرتي لا تدخل فيها ، فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.32 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن المشكلات التي تواجه الأسرة لا تدخل فيها تتم ولكن متوفر دائماً ، وفيما يخص أشعر أن لي دور مهم داخل أسرتي ، فإن المتوسط الحسابي يساوي 2.12 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بأن لي دور مهم داخل الأسرة متوفر نادراً، أما فيما يخص أهتم كثيراً بأسرتي، فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.75 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن اهتمام كثير بالأسرة متوفر دائماً، أما فيما يخص أميل للتحدث إلي أفراد أسرتي إذا سئلت، فإن المتوسط الحسابي يساوي 3.26 ومستوى المعنوية p-value (0.971) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم الميل إلى التحدث مع أفراد الأسرة إذا سئلت ، أما بالنسبة أفضل الانسحاب حين يحدث خلاف بين أي فرد من أفراد أسرتي، فإن المتوسط الحسابي يساوي 3.83 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن أفضل الانسحاب حين يحدث خلاف بين أفراد الأسرة متوفر غالباً.

أما فيما يخص كثيراً ما أفكر في الابتعاد عن أسرتي، فإن المتوسط الحسابي يساوي 1.90 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن كثيراً ما أفكر في الابتعاد عن الأسرة تتم ولكن أحياناً، وفيما يخص أشعر أنني أكثر سعادة من الآخرين في حياتهم الأسرية فإن المتوسط الحسابي يساوي 3.43 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بأني أكثر سعادة من الآخرين في حياتهم الأسرية متوفر ولكن بدرجة غالباً . أما بالنسبة أشعر بالسعادة حين أعود لبيتي، فإن المتوسط الحسابي يساوي 4.67 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن الشعور بالسعادة حين أعود للبيت متوفر دائماً.

وأخيراً بالنسبة لمعيار التباعد فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.86 ومستوى المعنوية p-value (0.000) وهي أقل من (0.05)، واستناداً إلى المتوسط الحسابي وبالرجوع إلى الجدول (6) فإن درجة توافر معيار التباعد متوفر ولكن غالباً.

**التساؤل الثالث:** هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والتوافق الأسري لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات بمدينة مصراتة؟

**جدول رقم (16) يبين علاقة الارتباط بين الاحتراق النفسي والتوافق الأسري لدى المعلمات**

المحور	الاحتراق النفسي	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
علاقات إنسانية	-0.567	0.000
ألفة ومحبة	-0.355	0.001
تباعد	-0.407	0.000
التوافق الأسري	-0.529	0.000

يتضح من خلال الجدول (16) أن قيمة معامل الارتباط بين الاحتراق النفسي والعلاقات الإنسانية يساوي (0.567) وكانت قيمة مستوى المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الإنسانية والاحتراق النفسي، أما قيمة معامل الارتباط بين الاحتراق النفسي والألفة والمحبة يساوي (0.355) وكانت قيمة مستوى المعنوية 0.001 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الألفة والمحبة والاحتراق النفسي، بينما أن قيمة معامل الارتباط بين الاحتراق النفسي والتباعد يساوي (0.407) وكانت قيمة مستوى المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التباعد والاحتراق النفسي، أما قيمة معامل الارتباط بين الاحتراق النفسي والتوافق الأسري يساوي (0.529) وكانت قيمة مستوى المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري والاحتراق النفسي.

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات بمدينة مصراتة؟

للإجابة عن هذا التساؤل ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (p-value ≤ 0.05) بين استجابة أفراد عينة الدراسة "المعلمات" مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات تعزى للحالة الاجتماعية، تم دراسة الاختلافات بين الآراء حول مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عن طريق اختبار Independent sample T test نظراً لاحتواء بيانات الحالة الاجتماعية على قيمتين فقط، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (18).

**جدول رقم (17) يبين الفروقات حول مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.**

المحور	الوسط الحسابي		القرار
	متزوجة	عزباء	
مستوى الاحتراق النفسي	0.27262	2.2839	لا توجد فروقات
			مستوى المعنوية p-value
			0.639

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (17) إلى أن قيمة Sig غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (p-value ≤ 0.05) وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة p-value = 0.639 وهي أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابة عينة الدراسة (المعلمات) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حول مستوى الاحتراق النفسي في مدينة مصراتة لدى أفراد العينة بشكل عام، أي أن هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة على تقديرهم لمستوى الاحتراق النفسي في مدينة مصراتة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية بشكل عام.

**السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأسري وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات بمدينة مصراتة؟

للإجابة عن هذا السؤال ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (p-value ≤ 0.05) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التوافق الأسري في مدينة مصراتة والخاصة تعزى للحالة الاجتماعية، تم دراسة الاختلافات بين الآراء حول مستوى التوافق الأسري في مدينة مصراتة والخاصة تعزى للحالة الاجتماعية عن طريق Mann whitney نظراً لاحتواء بيانات الحالة الاجتماعية على قيمتين، كما أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (19).

**جدول رقم (18) يبين الفروقات حول مستوى التوافق الأسري لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.**

المحور	الوسط الحسابي		القرار
	متزوجة	عزباء	
مستوى التوافق الأسري	57.39	42.42	لا توجد فروقات
			مستوى المعنوية p-value
			0.607

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (18) إلى أن قيمة Sig غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (p-value ≤ 0.05) وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى التوافق الأسري لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة p-value = 0.607 وهي أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابة عينة الدراسة (المعلمات) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الاجتماعية حول مستوى التوافق الأسري في مدينة مصراتة لدى أفراد العينة بشكل عام، أي أن هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة على تقديرهم لمستوى التوافق الأسري في مدينة مصراتة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية بشكل عام. ونستخلص نتائج القياسات بتفسير نتيجة السؤال الأول :-

#### 1- البعد الأول: الاجهاد الانفعالي :-

جاءت النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي لهذا البعد تشير إلى قيمة المعنوية  $p$ -value أكبر ( 0.05 ) حيث بلغت (0.288) مما يدل على ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير متزوجات، مما يدل على شعور المعلمات بحالة انفعالية أثناء عملهن أو كثرة الضغوط داخل المؤسسة التعليمية مما يجعلها تشعر بأن طاقتها مستنزفة ، كذلك ربما بعزي إلى ارتفاع عدد الأطفال داخل الروضة مما يجعل المعلمات يشعرن بالإجهاد والتعب، وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج التنبؤ توصلت لها دراسة كل من الحاج (2008) وروسكام وآخرون (2017) والخطاب (2018) وأبوحميد (2013) ودراسة زكي (2008) والخالدي (2002) وعبد الحميد وسعيد (2003) والفريجات والرياضي (2010) حيث اهتمت هذه الدراسات بمستوى الاحتراق النفسي وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى العينات في هذه الدراسة ،

#### 2- البعد الثاني: نقص الشعور بالإنجاز الشخصي :-

جاءت النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي لهذا البعد تشير إلى القيمة المعنوية ( $P$ -value) أقل من (0.05) حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.89) مما يشير أن البعد متوفر بدرجة نادرة ويعزى ذلك إلى: ربما أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة حساسة حيث تحتاج الجهد الكبير والمثابرة والعمل المستمر من المعلمات والتعاون من قبل الأسر ، وممارسة المعلمات لمهنة التدريس في رياض الأطفال راجع إلى رغبة ذاتية ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من الخالدي (200) ودراسة بريك (2003) في وجود نقص الشعور بالإنجاز الشخصي .

#### 3- البعد الثالث: تيلد المشاعر :-

جاءت النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي لهذا البعد تشير إلى أن القيمة المعنوية ( $P$ -value) وهي أقل من (0.05) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,03) مما يشير إلى البعد متوفر وبدرجة نادرة ويعزى ذلك أن ما يحدث مع التلاميذ والعمل المباشر معهم قد يؤدي إلى ضغوطات شديدة وعدم الإنجاز بالشعور والحيوية والنشاط ، وعدم التشجيع والتعاون المستمر من قبل الأسرة والإدارة . وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج التي توصلت إليها دراسة كل من بريك (2003) ودراسة القيش (2014) ، وبالنسبة لمحور الاحتراق النفسي ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.27 ومستوى المعنوية  $P$ -value وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى توافر محور الاحتراق النفسي متوفر أحيانا ،

البعد الأول في التوافق الأسري :-

#### البعد الرابع: علاقات إنسانية :-

جاءت النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي لهذا البعد تشير إلى أن مستوى القيمة المعنوية  $P$ -value وهي أقل من (0.05) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.59) يشير إلى توفر هذا البعد إلى توافر معيار علاقات إنسانية ومتوفرة دائما . ويعزى ذلك إلى العلاقات الإنسانية داخل الأسرة متوفرة بدرجة كبيرة ودائمة وتقابل الأسرة كل ما يعترضها من مشاكل ومحاوله حلها ، كما ان الحياة الأسرية لا تسير من دون شجار وتقابل المشاكل التي تعترضها بحلول وروح معنوية، وتتفق هذه الدراسة الحالية مع الدراسات التي توصل إليها دراسة كلا من السيد وآخرون (2014) ودراسة الخطاب (2010) ودراسة زكي (2008) ودراسة المهدي (2015) .

#### البعد الخامس: ألفة والمحبة :-

جاءت النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي لهذا البعد يشير إلى مستوى القيمة المعنوية  $P$ -value وهي أقل من (0.05) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.56) متوافر دائما .

#### البعد السادس: التباعد :-

جاءت النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي لهذا البعد يشير إلى أن القيمة المعنوية  $P$ -value وهي أقل من (0.05) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.86) ومما يشير إلى أن بعد متوفر وبدرجة غالبا ويعزى ذلك بالرغم من ارتفاع درجة التوافق الأسري في بعدي العلاقات الإنسانية وبعد ألفة والمحبة فتوافر أيضا البعد الثالث التباعد وذلك لقلّة الحوار داخل الأسرة مما يؤدي إلى بعض الأفراد بالشعور بالوحدة ووجود خلافات وتدخل المقربون بحل المشاكل الأسرية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السيد والحسيني (2014) ودراسة زكي (2008) ودراسة المهدي (2015) ودراسو ونجن (2017) ودراسة حمزة (2016) ودراسة أبو عمرة (2011) .

#### 5. التوصيات:

تقدم الباحثة عدد من التوصيات من خلال النتائج التي توصلت إليها وهي على النحو التالي:

- أ- الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال من جميع الجوانب المحيطة بها لان إحساسها بالاهتمام والمساندة يقلل من الاحتراق النفسي لديها.
- ب- التشجيع المستمر للمعلمات الرياض والشكر والاعتراف بفضلهن من خلال تقديم شهادات شكر وتقدير لجهودهم وعرفانا لعطائهن المستمر.
- ج- إقامة دورات تدريبية تثقيفية تأهيلية بصورة مستمرة لمعلمات رياض الأطفال بغرض الوقوف على اخر المستجدات في العملية التعليمية مما يشجع ويساعد المعلمة في أداء عملها بصورة أكثر إيجابية.
- د- محاولة فهم الضغوط المهنية التي تعاني منها المعلمة من قبل إدارة التعليم ومساعدتها في التغلب عليها بالشكل المطلوب.
- هـ- إجراء ندوات مع أسر الأطفال وأولياء الأمور من أجل تعاونهم مع المعلمات خصوصا في هذه المرحلة العمرية للطفل لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد ويساعد ذلك على الانتباه والتركيز على دورهما التعليمي والإشراف التربوي.
- و- تقديم برامج ارشادية للإباء والامهات من قبل المؤسسات ووسائل الاعلام لمساعدتهم على كيفية التعامل مع أبنائهم وخاصة في مرحلة الطفولة.

## 6. الدراسات المقترحة:

في ضوء ما سبق، فإن الباحثة تقترح ما يلي:

- أ- إجراء دراسات مشابهة تطبق على مناطق أخرى داخل ليبيا، ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- ب- إجراء العديد من الدراسات التي تتناول المشكلات الأسرية، ودراسة علاقة ذلك بالعوامل المحيطة وذات الصلة بنجاح الحياة الأسرية ودوام التوافق الأسري.
- ج- تقنين مقياس الاحتراق النفسي على عينة ممثلة عن معلمي رياض الأطفال بمدينة مصراتة .
- د- إجراء دراسات أخرى على الاحتراق النفسي والتوافق الأسري علي مراحل وفئات عمرية ومراحل مختلفة.

## 7. المراجع :

1. البدران، منى محمود. (1997). الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
2. بدوي، الشفيق أحمد. (1996). تحليل وتقييم وتخطيط التعليم المدرسي بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان.
3. بريك، وسام. (2003). ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي مدارس عمان الأساسية والثانوية العامة والخاصة وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات الديموغرافية والمهنية. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، (1).
4. الفريجات، والرياحي. (2010). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة عجلون (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس.
5. القصير، حاسم محمد حاسم. (1993). المتغيرات المحددة للاحتراق النفسي لمدرسي المرحلة المتوسطة ودور التدخل الإرشادي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
6. الخالدي، مائمه عوده. (2002). النمط الإداري المدرك وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمي مدارس الكرك الثانوية الحكومية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
7. الزهراني، نوال. (2008). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى، الرياض.
8. زكي، حسام محمود علي. (2008). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى معلمي الفئات الخاصة لمحافظة المنيا (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة المنيا.
9. عبد الخالق، عادل الله حسن. (2010). مستوى الاحتراق المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة.
10. فاروق، السيد عثمان. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. الإسكندرية: دار الفكر العربي.
11. قزيط، خالد. (2011). الإجهاد النفسي للمعلمين وعلاقته بمستوى أدائهم، بحث مقدم في مؤتمر تعليم أفضل لمستقبل أفضل بكلية التربية.
12. المشرف، فريدة. (1998). مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض. مجلة الخليج، جامعة الكويت، 105، 195-215.
13. مرسي، كمال إبراهيم. (2008). الأسرة والتوافق الأسري. القاهرة: دار النشر للجامعات.
14. رضاوي، أسمهان. (2016). الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سعيدة، الجزائر.

## The Burnout and the Level of Family Adjustment among Kindergarten Teachers in Misurata City in Light of Marital Status (Married / Unmarried)

1. Khaled Miftah Gezait
2. Najah Mohammed Hassan Al-Shar'a

Article information	Abstract
<p><b>Key words</b> <i>burnout, family adjustment, kindergarten teachers.</i></p> <p><i>Received 12 02 2026,</i> <i>Accepted 23 02 2026,</i> <i>Available online 24 02 2026</i></p>	<p><b>Short abstract.</b> This study aimed to examine the relationship between burnout and family adjustment among kindergarten teachers in the city of Misurata, with attention to possible differences between married and unmarried teachers. The descriptive correlational method was used, and the sample consisted of 80 teachers, distributed between married and unmarried participants. The Maslach Burnout Inventory and the Family Adjustment Scale developed by Mohamed Abdel Hamid were applied, after verifying their reliability and validity. Data were analyzed using the SPSS program, employing several statistical methods such as the mean, standard deviation, frequency, percentages, in addition to the T-test and the Mann-Whitney test. The results revealed a statistically significant negative relationship between burnout and family adjustment. The findings also indicated that kindergarten teachers, whether married or unmarried, reported a low level of burnout and a high level of family adjustment. No statistically significant differences were found in the variables based on marital status.</p>